



تقرير الدورة الخامسة لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا

روما، من ٥ الى ٧ يوليو ١٩٧٦

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

١٩٧٦

روما



تقرير الدورة الخامسة
لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا

روما ، إيطاليا ٥ - ٧ يوليو ١٩٧٦

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما ١٩٧٦

بيان المحتويات

<u>صفحة</u>	
١	<u>المقدمة</u>
١	أمناء الدورة
٢	لجنة الصياغة
٢	شكر وتقدير
٣	<u>المشاركون في الدورة</u>
٣	وفود البلدان الأعضاء في المنظمة
٤	موظفو منظمة الأغذية والزراعة
٥	المتترجمون الفوريون
٥	السكرتيرات
٦	<u>جدول الأعمال</u>
٧	<u>ملخص المناقشات</u>
٧	حالة الجراد الصحراوي في ١٩٧٥/١٩٧٦ والتنبؤات
٧	شمال غرب أفريقيا
٨	غرب أفريقيا
٨	شرق أفريقيا
٩	الشرق الأدنى
١٠	جنوب غرب آسيا
١١	التنبؤات
١٢	امكانيات مكافحة الجراد
١٢	تقرير اللجنة التنفيذية
١٢	<u>تاريخ انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها</u>
١٣	<u>الملحق رقم ١ - تقرير الاجتماع الرابع للجنة التنفيذية</u>
١٤	- مقدمة -
١٤	أمناء الاجتماع
١٥	- المشاركون في الاجتماع -

١٨	— جدول الأعمال
١٩	— ملخص المناقشات
١٩	المنح التدريبية والتدريب
٢٢	دليل الجراد
٢٣	استخدام القمر الصناعي في أعمال التحريات عن الجراد الصحراوي
٢٥	أعمال التحريات التي قامت بها المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور
٢٥	أعمال التحريات في المستقبل
٢٥	برنامج العمل والميزانية للفترتين ١٩٧٣-١٩٧٧ و ١٩٧٨-١٩٨٢
٢٥	الحسابات المراجعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧٤
	والحسابات المؤقتة لـ ١٩٧٥
٢٦	الاشتراكات في حساب الأمانة رقم ٩١٦٩ للمجلس
٢٦	انتخاب الرئيس ونائب الرئيس
٢٦	— تاريخ انعقاد الاجتماع الثاني ومكان انعقاده
	— المرفق ١- مجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا
	حساب الأمانة رقم ٩١٦٩ ، ميزانية فترة الخمس سنوات
٢٧	١٩٧٣-٧٧ والميزانية المقترحة لـ ١٩٧٨-١٩٨٢
	— المرفق ٢- مجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا
٢٨	حساب الأمانة رقم ٩١٦٩ ، بيان الحسابات في ٣١ ديسمبر ١٩٧٤
	— المرفق ٣- مجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا ، حساب الأمانة
٢٩	رقم ٩١٦٩ ، بيان الحسابات في ٣١ ديسمبر ١٩٧٥
٣٠	— المرفق ٤- قائم بأوراق العمل
	— المرفق ٥- تقرير عن التحريات التي قامت بها المنظمة العامة لمكافحة الجراد
٣١	والطيور من يناير إلى أبريل ١٩٧٦
٣٨	<u>الملحق رقم ٢- امكانيات مكافحة الجراد المتوافرة لدى البلدان الأعضاء (١٩٧٦)</u>

مقدمة

بناءً على توصية الدورة الرابعة لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا، وتلبية للدعوة الكريمة من حكومة المغرب، اتخذت التدابير لعقد الدورة الخامسة للمجلس في الرباط بالمغرب من ٥ - ٧ مايو ١٩٧٦، ولكن لأسباب فنية معينة تأجل انعقاد هذه الدورة إلى يوليو، وقد دعا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، بالتشاور مع الحكومات الأعضاء، إلى عقد الدورة الخامسة في روما من ٥ - ٧ يوليو ١٩٧٦. وقد أوفدت الحكومات الأربع الأعضاء في المجلس - الجزائر، ليبيا، المغرب وتونس - مندوبيها.

وافتح الدكتور ف. ألباني، مدير قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات، الذي رحب بالمشاركين في الدورة. وقد أشار الدكتور ألباني في خطابه الافتتاحي إلى أهمية التعاون الدولي في مجال مكافحة الجراد، وهو أمر لا يقتصر فقط على تبادل المعلومات والتجربة وإنما هو مهمة مشتركة بكل معنى. ولهذا السبب فإن اجتماعات المجلس هي ذات أهمية ليس فقط للبلدان الأربع الأعضاء وإنما لحوالي ٥٠ بلداً وإقليماً تتأثر بالجراد. وقد أشار إلى أن مشكلة الجراد الصحراوي هي بعيدة عن الحل، وأكد الحاجة إلى الرقابة المستمرة من جانب كل البلدان المعنية.

وقد أشار الدكتور ألباني بعد ذلك إلى وضع الجراد الحالي، وقال أنه كانت هناك أمطار غزيرة ومنتشرة في كل مناطق التكاثر الشتوي - الربيعي، مما خلق ظروفاً ملائمة جداً لتكاثر الجراد. وقد تم اكتشاف بعض أسراب الجراد في مناطق معينة مثل تهامة الجنوبية في المملكة العربية السعودية ودلتا طوكر في السودان وقد تم مكافحتها بالتدخل في الوقت المناسب. ورغم عمليات المكافحة، فإنه من المحتمل أن يتحرك الجراد في أعداد تفوق المعتاد إلى مناطق التكافر الصيفي، وقد يكون هناك موقف خطير في بعض البلدان إذا كانت الأمطار الصيفية بنفس درجة الغزارة والانتشار. كما لوحظ أن الموقف الحالي في بعض المناطق هو شبيه بموقف عام ١٩٦٨، إذ أن هناك خطراً ماثلاً لانتشار الجراد. لهذا فإنه لمن الملح أن يبحث المجلس طرق ووسائل السيطرة على الجراد. ولقد أعرب عن تمنياته للمجلس بالنجاح في مداولاته ولأعضاء الوفود بالاقامة الطيبة في روما.

وتحدث السيد س. أليا، رئيس المجلس باسم البلدان الأعضاء شاكرًا الدكتور ألباني على ترحيبه بالمشاركين. كما شكر أيضاً المدير العام للمنظمة لعقد الدورة في روما ولتقديمه تسهيلات عديدة. وقد أيد تماماً قول الدكتور ألباني بأن مكافحة الجراد هي مسؤولية مشتركة لكل البلدان المعرضة لغزو الجراد الصحراوي، مؤكداً له أن البلدان الأعضاء في المجلس قد أدركت أهمية الجهود المتناسقة والمنظمة ضد هذا الخطر المخلق. وأكد أيضاً الحاجة إلى التعاون الوثيق بين بلدان المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور وبلدان شمال غرب أفريقيا. وقد أكد كذلك الحاجة إلى الانتباه المستمر ومواصلة امكانيات المكافحة المناسبة في حالة استعداد لمواجهة الطوارئ المحتملة.

أعضاء الدورة

انتخب المجلس بالاجماع كلا من :

السيد عبد العزيز عريفي (المغرب)	رئيساً للدورة
الدكتور سعيد زيتون (الجزائر)	نائباً للرئيس

لجنة الصياغة

تشكلت لجنة الصياغة من مندوبين الجزائر وليبيا والمغرب وتونس وأمانة المنظمة وأسندت أعمال الأمانة الفنية إلى السيد ج. روى وج. س. جيل ونزيل محجوب من أمانة المنظمة واستعين بالسيد جورداس سلج كخبير استشاري •

شكر وتقدير

وفي ختام الدورة أعرب أعضاء الوفود عن شكرهم للرئيس على الأسلوب الفعال والدمث في إدارة المناقشات • وكذلك أعربوا عن رغبتهم في تسجيل تقديرهم للخدمات التي قدمتها أمانة المنظمة وللتسهيلات التي قدمتها المنظمة لعقد هذه الدورة في روما •

المشتركون في الدورة

اشترك في هذه الدورة وساهم في المناقشات التي نورد موجزا لها في هذا التقرير، السادة المندوبون من البلاد الاعضاء في منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ، وعدد من موظفي المنظمة فيما يلي أسماؤهم :

وفود البلدان الأعضاء في المنظمة

الجزائر

السيد / سعيد زيتون

المدير العام

للمعهد القومي لوقاية النباتات

ص ٠ ب ٨٠ الحراش

مدينة الجزائر

السيد / عبد القادر بن عابدي

المهندس من المختص بمكافحة الجراد

المعهد القومي لوقاية النباتات

ص ٠ ب ٨٠ - الحراش

مدينة الجزائر

الجمهورية العربية الليبية

السيد / أ . الجهمي

المدير العام للإنتاج النباتي

وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

طرابلس

المغرب

السيد / عبد الحزير عريفي

رئيس قسم مكافحة الفئمة والصحة النباتية

ادارة أبحاث الاقتصاد الزراعي

ص ٠ ب ٤١٥

الرباط

السيد / أ . حفراوي

المهندس من المختص بمكافحة الجراد

ادارة أبحاث الاقتصاد الزراعي

ص ٠ ب ٤١٥ - الرباط

تونس

السيد / صادق عليّة

رئيس قسم وقاية النباتات

مجرين - رياض (تونس)

موظفو منظمة الأغذية والزراعة

السيد / ج . ل ه . روي

مسؤول أول مكافحة الجراد وعمليات الطوارئ

ادارة وقاية النباتات

قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما - ايطاليا

السيد / ج . م . جيل

خبير زراعي

مكافحة الجراد وعمليات الطوارئ

ادارة وقاية النباتات

قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات

منظمة الأغذية والزراعة

روما - ايطاليا

الانسة / س . همستد

خبيرة زراعية

مكافحة الجراد وعمليات الطوارئ

ادارة النباتات

قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات

منظمة الأغذية والزراعة

روما - ايطاليا

السيد / نزيل محجوب

المسؤول الاقليمي لشؤون الجراد

لدى مكتب برنامج الأمم المتحدة للتنمية

ص . ب . ٨٢٣٠

مدينة الجزائر - الجزائر

السيد/جوردا س سلج

مستشار

ص . ب . و د ا ل

طريق جولوند ور

البنجاب - الهند

المترجمون القوريون

السيد / ب . ف ا ر ي ل

السيدة / ع ل ية البرعي

السيد / أنطون سالم

السيدة / ن ا د ية ع ر فة

الآنسة / زينات عبد المجيد

السيد / س . ب ق ا ل ت ي

السكرتيرات

الآنسة / أنيت ألكسندر

الآنسة / كريستين تلفورد

جدول الأعمال

- ١- افتتاح الدورة
- ٢- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس للمجلس
- ٣- اقرار جدول الأعمال
- ٤- انتخاب لجنة الصياغة
- ٥- حالة الجراد الصحراوي خلال ١٩٧٥/١٩٧٦ والتنبؤات
- ٦- الامكانيات المتوافرة لأعمال التحريات ومكافحة الجراد في البلاد الأعضاء في المجلس
- ٧- تقرير اللجنة التنفيذية
- ٨- ما يستجد من أعمال
- ٩- تأريخ انعقاد الدورة التالية ومكان انعقادها
- ١٠- الموافقة على التقرير

ملخص المناقشات

حالة الجراد الصحراوي في ١٩٧٥ / ١٩٧٦ (من يوليو ١٩٧٥ إلى يوليو ١٩٧٦) والتنبؤات

- ١- ناقش المجلس التقرير الموجز الذي أعدته أمانة المنظمة عن حالة الجراد الصحراوي . وقد تم تحديث هذا الموجز بالمعلومات الإضافية التي وفرها المندوبون .

شمال غرب أفريقيا

٢- بسبب الأمطار الغزيرة في أجزاء من الصحراء الغربية والوسطى في الجزائر خلال ربيع ١٩٧٥، تم تنفيذ عمليات مكافحة الحشرات المجنحة حديثا على مساحة ١٠٠٠ هكتار في يوليو، وذلك باستعمال طعم الدخالة السميكة بالهكسزا . وقد بقيت أعداد صغيرة من الحشرات الانفرادية في الصحراء الكبرى في الفترة من أغسطس إلى ديسمبر ١٩٧٥ كما شوهدت في أودية بونا ، وجداء تجويلمين وآراك وأمديد وتوفين الخ ، وفي يناير ١٩٧٦ سقطت أمطار وفيرة تجاوزت ٣٠ ملم لمدة ٤ إلى ٥ أيام في الصحراء الوسطى والغربية، كما هطلت الأمطار أيضا في فبراير ومارس وبقيت الظروف الايكولوجية ملائمة لتكاثر الجراد . وقد لوحظت أعداد من الحشرات البالغة بمعدل ١٠ إلى ٣٠ جرادة/ هكتار في الأسبوع الأول من مارس في جنوب انساله . وفي صفوف ملين شوهدت حشرات كاملة حديثة الانسلاخ، بمعدل ٢٠٠٠ بالهكتار في ١٠ مايو وذلك فوق مساحة تبلغ ٥٠٠ هكتار . وهناك ما يدعى إلى الاعتقاد بوجود حالات مماثلة في بعض الأودية الأخرى . وقد تمت مراقبة الموقف في هذه المناطق بعناية وقد يكون اجراء بعض عمليات المكافحة ضروريا في بعض الأماكن في يوليو .

٣- وفي ليبيا، لوحظت أعداد من الحشرات الانفرادية غير مكتملة ومكتملة النمو ومن الدب في جميع أطوار النمو خلال الفترة من مايو إلى يونيو ١٩٧٥ في مناطق قليلة : أودية سوفجين ، ولاجل (٢٦٣٥ شمالا - ١٣١٠ شرقا) و زمزم (٣١٢٠ شمالا - ١٥١٠ شرقا) . وتم مكافحة هذه الأعداد في الحال عقب الإبلاغ بوجودها . ولم تشاهد أي حشرات في أغسطس والشهور التالية . ولقد كانت الأمطار الشتوية الربيعية وافرة ومنتشرة في ١٩٧٦ مما خلق ظروفًا ملائمة للتكاثر، إلا أنه لم تشاهد أي حشرات من يناير إلى مارس ١٩٧٦ . وفي شهر أبريل لوحظت أعداد قليلة من الحشرات الانفرادية المجنحة غير مكتملة النمو في ثلاثة أماكن : وادي تنازفت ، والحدود الليبية - التونسية (٣٠١٠ شمالا - ١٠١٠ شرقا)، وفي وادي ميزدا (٣١٢٥ شمالا - ١٣٣٠ شرقا) . ولقد لوحظ أن النبات أخضر يانع، وأن الظروف الايكولوجية مناسبة لنمو الجراد . واكتشف مزيد من مناطق الإصابة في شهر يونيو في دبرج وغدامس، وتم اجراء أعمال مكافحة فيها .

٤- وفي المغرب هطلت أمطار غزيرة خلال ربيع ١٩٧٥، بلغ معدلها في وازازات ٤٣ ملم في أبريل و ٦٦ ملم في مايو . وفي الرشيدية (قصر السوق) بلغ معدل الهطول ١٤ ملم في أبريل و ٣٦ ملم في مايو . ونتيجة لذلك كان هناك تكاثر ملحوظ في يونيو ويوليو، وتم تنفيذ أعمال مكافحة فوق مساحة ٢٠٠٠ هكتار برا وجوا في يوليو . وبسبب ظروف الجفاف ضعف نشاط الجراد من سبتمبر إلى ديسمبر ١٩٧٥ . وقد استمرت الظروف غير الملائمة للتكاثر من يناير إلى مايو ١٩٧٦ ولم تشاهد في المغرب سوى أعداد متفرقة من الحشرات .

٥- تولمن: ظلت حالة الجراد هادئة خلال الفترة من يونيو ١٩٧٥ حتى مايو ١٩٧٦، وقد شوهدت في شهر يوليو أعداد انفرادية من الجراد في الجزء الجنوبي من البلد بين تيارت (SP.3) وبرج الخضراء على الحدود الليبية - التونسية .

غرب أفريقيا

٦- (أ) في شهر يوليو ١٩٧٥ هطلت كمية من الأمطار تفوق المعدل العادي في مناطق الساحل وبعض مناطق في الشمال (أدرار الموريتانية وزمور وأدرار إيفوراس وتامسنا وعير، الخ)، وقد خلق ذلك ظروفًا مواتية لتكاثر الجراد . وفي غرب موريتانيا في بونيليميت وأقاليم مود جريا شوهدت في ١٠ أغسطس أعداد من الجراد البالغ تتراوح بين ٤٠ و ٤٠٠ في الهكتار ، وذلك على امتداد مساحة تقدر بـ ١٠٠ هكتار وقد استمر التكاثر على نطاق ضيق في وسط وجنوب موريتانيا خلال سبتمبر ١٩٧٥ ويناير ١٩٧٦ بسبب استمرار الظروف المواتية في بعض المناطق . وقد تم تنفيذ عمليات مكافحة ٨٥٥ ١٣ هكتارًا في سبتمبر ونوفمبر ضد جماعات الدبى وضد تجمعات الحشرات البالغة وسربين وذلك على مساحتين تبلغان ٣٠ و ١٠٠٠ هكتار على التوالي . وعلى الرغم من تواجد مساحات واسعة من الغطاء النباتي في تاجات وخط المعينان في أبريل، إلا أنه لم تلاحظ سوى أعداد قليلة من الجراد في المنطقة .

(ب) وفي غرب بورتسالي في مالي شوهدت أعداد من الحشرات البالغة تبلغ كثافتها ٥٠ في الهكتار على مساحة ٢٠٠ هكتار في أغسطس ١٩٧٥، كما شوهدت أعداد من الحشرات البالغة غير معروفة النوع بكثافة تبلغ ٤٠٠ حشرة في الهكتار، وذلك في أدرار وتامسنا في أكتوبر . ولم تشاهد أي أعداد كبيرة أخرى في مالي حتى أبريل ١٩٧٦، على الرغم من أن ظروف التكاثر في بعض البقاع كانت مواتية لتكاثر الجراد .

(ج) وقد شوهدت جماعات من الدبى في هكتارين بوادي أمكامك وتزايين في النيجر بكثافة تتراوح بين ١٠ و ١٠٠ من الدبى لكل متر مربع، كما لوحظت أيضا أعداد تتراوح بين ٦ و ٥٠ دبى لكل متر مربع على مساحة تتجاوز ١٠٠٠ هكتار في سهل الطلق في سبتمبر .

(د) وقد لوحظت أعداد صغيرة من الجراد في تشاد و الكاميرون

شرق أفريقيا

٧- لوحظت أعداد متناثرة من الجراد في الفترة من يوليو إلى أكتوبر في الأقاليم الشرقية والوسطى من السودان، إلا أنه لم يشاهد أي تكاثر واسع بالرغم من بقاء الظروف البيولوجية المواتية . وسجلت جماعات من الحشرات البالغة بالقرب من الخرطوم في أكتوبر . وفي نوفمبر شوهدت جماعات عديدة من الحشرات البالغة في دلتا طوكرو وجماعات من الدبى في طوكرو النمو الأول والثاني في أوائل ديسمبر . وقد تم مكافحة هذه الأعداد . وفيما بعد شوهدت جماعات من الجراد وأعداد متناثرة من الحشرات البالغة في دلتا طوكرو وذلك بكثافة بين ٢٦٠ و ١٨٠٠٠ حشرة في الهكتار كما تم أيضا اكتشاف بعض الأزواج البيضاء والمتزاوجة . وشوهدت جماعات في أطوار النمو الأول والثاني والثالث وبعض الجراد في أشكال متناثرة فوق مساحة تبلغ ٧٧ هكتارًا . وقد هطلت أمطار تتراوح بين الخفيفة والغزيرة على مناطق ساحل البحر الأحمر خلال الفترة من نوفمبر إلى يناير . ولوحظت تجمعات عديدة من الحشرات البالغة ومن جماعات الدبى في الفترة من يناير إلى فبراير، على امتداد الحدود السودانية - الأثيوبية في دلتا طوكرو . وفي ١٨ فبراير، شوهد سرب مكتمل النمو قرب أدوينسا

(١٨١٢ شمالاً - ٣٨٣٧ شرقاً) • وقد نجحت العمليات الأرضية والجوية في مكافحة معظم هذه الأعداد في نهاية فبراير • واستمرت عمليات التطهير ضد الحشرات البالغة مكتملة النمو المتناثرة، ضد جماعات الدبب الافرادية، وضد صغار الحشرات منخفضة الكثافة خلال شهر مارس • على أنه لم تشاهد أى أعداد تجمعية في أبريل ومايو •

٨- كانت الأمطار الشتوية والربيعية غزيرة ومنتشرة على امتداد ساحل البحر الأحمر • وهناك ما دأ إلى الظن بتواجد تكاثر كثيف في الصومال وأثيوبيا • ومع ذلك فإنه باستثناء إقليم اريتريا من أثيوبيا، حيث نفذت أعمال التحريات، لم تلاحظ أى أعداد هامة من الجراد في هذه المناطق • وفي الصومال اكتشفت فرق التحري أعدادا صغيرة من الحشرات البالغة المبعثرة في فبراير وفي الفترة من مارس حتى مايو • ولم يلاحظ وجود جراد في أثيوبيا وجيبوتي خلال شهر أبريل • وقد بقيت البلدان الأخرى في شرق أفريقيا - كينيا وتنزانيا وأوغندا خالية من الجراد خلال فترة الاستعراض •

الشرق الأدنى

٩- كان معدل سقوط الأمطار في الفترة من يوليو إلى نوفمبر منخفضاً في المملكة العربية السعودية، واقتصرت على المناطق المرتفعة • وقد اتخذت تدابير المكافحة ضد أعداد مبعثرة من الحشرات البالغة في التهامه الوسطى في يوليو، وضد جماعات من الحشرات البالغة مكتملة النمو والحشرات حديثة السلاح والدبب في منطقة تهامة جدة في سبتمبر، وكانت هذه المنطقة أيضاً مسرحاً لأنشطة المكافحة ضد الحشرات البالغة المتناثرة وجماعات الدبب في نوفمبر • وقد لوحظت في منطقة القنفذة بالتهامة خلال شهر ديسمبر جماعات من الجراد مكتمل النمو غيرها في طريق الاكتمال، وفي منتصف ديسمبر، وجدت حقول بيض عديدة تغطي مساحة بين ٤ و ٢٠٠ كيلومتر مربع - في أعقاب تكرار سقوط الأمطار على مساحة تغطي ١٠٠٠ كيلومتر مربع بين شق الشام والحبييل • وكانت الظروف مواتية لمزيد من التكاثر، كما شوهدت كذلك أعداد من الحشرات البالغة المتناثرة والمنعزلة في مواطن عديدة في كل من الاقاليم الداخلية وفي التهامه بين يوليو وديسمبر • وقد لوحظت جماعات أخرى من الحشرات البالغة مكتملة النمو أو في طريق الاكتمال في شهر يناير في منطقة القنفذة، بينما بقيت أعداد من الحشرات البالغة المتناثرة في المناطق الداخلية • ولوحظ عدد نهاية فبراير دخول ٦ أسراب من الجراد مكتمل النمو إلى التهامه الجنوبية كما سجلت ٢٥ حركة أسراب في هذه المنطقة خلال شهر مارس • وقد حدث التكاثر في الفترة من فبراير حتى بداية مارس على مساحة واسعة • وقد لوحظت أعداد من الدبب في مختلف أطوار النمو على مساحة تبلغ ٥٠٠ ميل مربع في مارس • وقد تم تدعيم عمليات المكافحة التي بدأتها الفرق الأرضية منذ ديسمبر بالاستعانة بطائرة من منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا • وقد تم تنفيذ العمليات الجوية من ٢٠ مارس حتى ١٢ أبريل على مساحة تغطي ٢٠٠٠ كيلومتر مربع باستعمال ٢٧ ألف لتر من الديالدرين ٢٠٪ والملاثيون ٩٧٪ • ولم تلاحظ أى أعداد جماعية من الجراد خلال مايو، وعلى الرغم من تواجد أعداد منخفضة الكثافة ومتناثرة منه في جنوب التهامه وفي عدد من الأماكن بالأقاليم الداخلية كما أنه لم يلاحظ وجود جراد في شمال التهامه •

١٠- وفي التهامه بالجمهورية العربية اليمنية، شوهدت أعداد متناثرة من الجراد في الفترة من يوليو إلى أكتوبر، وفي نفس الوقت شوهدت أعداد من الدبب وقد تم مكافحة كل من الحشرات البالغة والدبب • وقد زادت الأعداد في نوفمبر وتم مكافحة جماعات الدبب وجماعات صغار الجراد والحشرات البالغة مكتملة النمو في المرتفعات وفي التهامه • كما شوهدت أعداد من الحشرات البالغة المتناثرة في هذه المناطق في ديسمبر وانخذت من جديد اجراءات المكافحة • ولم

يلاحظ أى نشاط هام للجراد خلال الفترة من يناير حتى مايو ١٩٧٦ على أن أعداد متناثرة من الحشرات البالغة ومن جماعات الدبى منخفضة الكثافة قد بقيت فى التهامه •

١١- أشارت معظم التقارير الواردة من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الى تواجد أعداد منخفضة الكثافة من الحشرات • ولوحظت أعداد متناثرة من الحشرات البالغة فى شهرى يوليو وأغسطس فى الأقاليم الداخلية، وعلى السهل الساحلى كماعتت مكافحة أعداد متناثرة من الدبى فى شهر يوليو فى هذا السهل • واتخذت إجراءات المكافحة فى سبتمبر ضد جماعات من صغار الحشرات والدبى فى الأقاليم الداخلية • وقد لوحظت أعداد من الدبى مرة أخرى فى السهل الساحلى تم مكافحتها فى أكتوبر • وشهدت أعداد متناثرة من الحشرات البالغة فى الأقاليم الداخلية فى أكتوبر • وفى نوفمبر شملت أعداد الحشرات على الساحل، غرب وشرق عدن جماعات من الدبى وحشرات بالغة متناثرة وتمت مكافحتها • وقد بقى الموقف على ما هو فى شهر ديسمبر وتم مكافحة جماعات الدبى • وقد ظل نشاط الجراد ضعيفا خلال الفترة من يناير الى مايو ١٩٧٦ •

١٢- وفى الجزء الشرقى من شبه الجزيرة العربية، لم يلاحظ وجود جراد خلال الفترة من فبراير الى مايو ١٩٧٦ فى الامارات العربية المتحدة • وقد هطل المطر بكميات هامة فى ظفار فى سلطنة مسقط وعان فى شهرى يوليو وسبتمبر وفى عان فى شهرى أغسطس وسبتمبر • وشهدت أعداد من الحشرات البالغة غير مكتملة النضج فى عدد من المناطق فى عان فى أواخر أكتوبر وبداية نوفمبر كما شاهدت إحدى السفن أعدادا من الحشرات البالغة المتناثرة فى جنوب شرق سلالة فى ٢٤ أكتوبر • ولوحظت أعداد كبيرة من الحشرات البالغة فى جزيرة سيرة بين ٦ و ١١ نوفمبر • وأوردت التقارير وجود أعداد متناثرة من الجراد فى بداية ديسمبر وسرب صغير تمت ملاحظته ومكافحته فى أبريل • كما لوحظت أعداد قليلة من الجراد الانفرادى فى جنوب شرق مصر فى ديسمبر ولوحظ الجراد أيضا على الحدود الكويتية العراقية فى مايو واتخذت تدابير المكافحة ضد جماعات الدبى •

جنوب غرب آسيا

١٣- لقد ظلت أفغانستان خالية من الجراد، باستثناء وجود أعداد من الحشرات البالغة مكتملة النضج المتناثرة ومنخفضة الكثافة، وأعداد قليلة من الدبى الأخضر فى مايو ١٩٧٦ • بقيت أعداد متناثرة من الحشرات البالغة فى جنوب إيران، فى الفترة من مايو الى ديسمبر ١٩٧٥ كما لوحظ نزوح سرب من الجراد الرمادى الى الساحل الغربى فى ٤ ديسمبر • وفى حين لم يشاهد جراد فى يناير، إلا أن أعدادا من الحشرات البالغة الانفرادية لوحظت خلال الفترة من فبراير الى مايو • ولوحظت فى باكستان و الهند أعداد من الجراد الانفرادى منخفضة الكثافة فى أبريل كما زادت أعداد الجراد فى مايو • ونفذت عمليات المكافحة ضد جماعات الدبى فى مقاطعة لسبيللا فى باكستان فى يونيو وذلك فى مساحة ١٣١ كيلومترا مربعا • ولقد أدت الأمطار الموسمية الغزيرة والمنتشرة التى استمرت حتى منتصف سبتمبر فى باكستان وحتى أكتوبر فى الهند، الى توافر ظروف مواتية بشكل خاص للتكاثر • كما شوهد سرب بياض ناضج فى سبتمبر بصحراب السند فى باكستان ولوحظ فى نفس الوقت سربان متزاوجان ناضجان فى مقاطعة جيسالمير فى الهند • وقد اتخذت تدابير المكافحة ضد هذه الأسراب وضد جماعات الحشرات البالغة والمتناثرة وكذلك ضد الدبى المتناثرة فى الأقاليم الجنوبية والشرقية فى باكستان وكذلك ضد سرب من الجراد وجماعات من الدبى فى مقاطعة جيسالمير فى الهند • وشهدت أيضا أعداد من الحشرات البالغة المتناثرة ومن الدبى، فى مناطق عديدة فى غرب راجستان • وقد استمرت عمليات المكافحة فى أكتوبر فى

باكستان ضد سرب ناضج، وضد سرب صغير متناثر، وضد جماعات عديدة من الدب، وجماعات من الدب ومن الحشرات البالغة، وحشرات بالغة وأعداد من الدب متناثرة أغلبها في منطقة الحدود بين الهند وباكستان • وفي الهند كانت عمليات مكافحة في شهر أكتوبر واسعة النطاق، وغطت كل مستنقعات الاصابة بما في ذلك سربين غير مكتمل النمو وجماعات متناثرة من الدب • وجماعات من الحشرات البالغة ومن الدب في اقليم غرب راجستان وجوجيرات • وقد اتخذت تدابير مكافحة في الهند وباكستان، ضد أسراب من الحشرات غير مكتملة النضج وجماعات من الدب في نوفمبر • وكان كل ما تمت ملاحظته في شهر ديسمبر، هو أعداد من الحشرات البالغة غير الناضجة والمتناثرة في غرب باكستان وأعداد متناثرة من الحشرات البالغة والدب في شمال غرب الهند •

١٤- وكان سقوط الأمطار منتشرا وأعلى من المعدل العادي في مناطق الأمطار الشتوية الربيعية، في جنوب إيران وغرب باكستان وذلك خلال الفترة من يناير إلى أبريل ١٩٧٦ • وعلى الرغم من أنه لم تلاحظ أي أعداد تجمعية إلا أن الحشرات البالغة الانفرادية قد بقيت في الهند خلال الفترة من يناير إلى مايو ١٩٧٦ • لوحظت جماعات منخفضة ومتوسطة الكثافة من الحشرات البالغة ومن الدب في باكستان وقد اتخذت ضدها عمليات مكافحة الوقائية •

التبـوآت

١٥- نجحت عمليات مكافحة الجوية والأرضية، التي اتخذت في الوقت المناسب في اباداة معظم أسراب الجراد وذريتها، خصوصا في المملكة العربية السعودية والسودان والهند وباكستان • وقد اتخذت أعمال مكافحة كذلك في ليبيا والمغرب وتونس ضد اصابات متفاوتة الكثافة • ومع ذلك فقد بقيت أعداد متناثرة من الجراد منخفضة ومتوسطة الكثافة في بلدان كثيرة • كما كان هناك اعتقاد بوجود الجراد في شمال أثيوبيا • وقد عثر على حشرات حديثة الانسلاخ وجماعات الدب في ذلك في وسط الجزائر وفي مناطق أخرى من الصحراء، كما شوهدت أعداد هامة من الجراد في مالي وموريتانيا •

١٦- وكانت الأمطار الشتوية الربيعية أعلى من المعدل العادي في معظم مناطق التكاثر، مما أدى إلى تكوين سرب في مناطق معينة وإلى تضخم أعداد الجراد الانفرادي بوجه عام • ورغم عمليات مكافحة فانه من المحتمل أن تنزع أعداد كبيرة من الجراد إلى مناطق التكاثر الصيفي • وقد يحدث توالد كبير يترتب عليه وقف خطير إذا كانت الأمطار الصيفية بنفس درجة الغزارة والانتشار • ولهذا السبب فانه من الواجب على جميع المؤسسات المختصة بمكافحة الجراد أن تتخذ التدابير المناسبة بقصد توفير المراقبة الفعالة ووسائل التحريات •

١٧- وقد أشار المجلس بصفة خاصة إلى الظروف الايكولوجية السائدة في البلدان الأعضاء في مواجهة أعداد هامة من الجراد الانفرادي في مناطق معينة • ولقد كانت الأمطار الربيعية الصيفية حتى الآن أعلى من المتوسط في معظم المناطق كما كانت غزيرة في بعض المناطق الأخرى • وان هذا الموقف ملائم للتكاثر السريع للجراد، الذي يؤدي إلى التكوين المحتمل للأسراب وإلى فاقد زراعي • ويوصى المجلس لهذا السبب، باتخاذ خطوات خاصة لتدعيم تدابير التحريات والمكافحة للقيام بالتحريات المنتظمة وذلك لاكتشاف وباداة الاصابات في الوقت المناسب حتى يمكن تجنب وجود حالة جراد خطيرة في الاقليم •

١٨- وأشار المجلس أيضا إلى التطورات الأخيرة في اقليم المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور OCLALAV وأعرب عن الأمل في أن المنظمة سوف تتخذ تدابير مماثلة للتحريات والمكافحة •

١٩- كما أعاد المجلس تأكيد الحاجة الى التبليغ السريع وفي الوقت المناسب ، للمعلومات المتعلقة بالجراد الى أمانة المجلس ، حتى يمكن القيام بأعمال التحريات والمكافحة في الاقليم في الوقت المناسب وكذلك لضمان الاتصال المناسب بالبلدان والمنظمات الأخرى .

امكانيات مكافحة الجراد

٢٠- أشار المجلس الى امكانيات المكافحة القائمة في البلدان الأعضاء ، ولا حظ أن أعمال التحريات عن الجراد ومكافحته في معظم البلدان ، تقع ضمن مسؤوليات أقسام وقاية النباتات العامة . ونظرا لتنفيذ الموارد مثل أدوات النقل ، وأدوات المكافحة والمبيدات الحشرية التي تستخدم بشكل مستمر في المكافحة العامة للحشرات ، فقد تعذر في بعض الأحوال اجراء التحريات عن الجراد الصحراوي ومكافحته بشكل فعال . واعترافا من المجلس بأهمية حالة الجراد القائمة ، أوصى الحكومات الأعضاء ببحث الابقاء على نواة من الموظفين والأدوات والمبيدات الحشرية في اطار ادارات وقاية النباتات وذلك للقيام بأعمال التحريات عن الجراد الصحراوي ومكافحته ، ويمكن زيادتها عندما تدعو حالة الجراد لذلك . وسوف يضمن هذا التيقظ المستمر والتدقيق المنتظم للمعلومات عن حالة الجراد .

٢١- وترد المعلومات المتعلقة بامكانيات المكافحة المتوافرة لدى الحكومات الأعضاء في الملحق ٢ .

تقرير اللجنة التنفيذية

- ٢٢- بحث المجلس تقرير الدورة الرابعة للجنة التنفيذية (الملحق ١) ، واعتمد التوصيات الواردة فيه .
- ٢٣- كما أقر المجلس برنامج العمل والميزانية لعام ١٩٧٦ وحسابات السنة المالية ١٩٧٤ . وقد أقر المجلس كذلك الميزانية السنوية لفترة السنوات الخمس ١٩٧٨-١٩٨٢ .
- ٢٤- وأعرب المجلس عن ارتياحه لقيام الحكومات الأعضاء بسداد اشتراكاتها عن سنة ١٩٧٥ ، وطالب بدفع الاشتراكات الباقية في أقرب وقت ممكن ، وذلك طبقا للجدول الجديدة للاشتراكات التي وافق عليها المجلس في دورته الرابعة (التقرير ، الفقرة ١٤) .
- ٢٥- وقد أشار المجلس الى النتائج المشجعة لمشروع القمر الصناعي النموذجي ، التي تم الحصول عليها عن طريق التجارب الميدانية في سنة ١٩٧٦ ، وأوصى بمزيد من التوسع في المشروع حتى يمكن تقييم النتائج الأولية بشكل كامل . وقد وافق المجلس على المساهمة بـ ١٠ ٠٠٠ دولار في المشروع في السنة القادمة ١٩٧٧ وذلك بشرط موافقة لجنة مكافحة الجراد الصحراوي على المشروع المنقح في دورتها القادمة .

تاريخ انعقاد الدورة القادمة ومكان انعقادها

٢٦- رحب المندوبون بالدعوة التي وجهها وفد المغرب لنعقد الدورة القادمة للمجلس وكذلك اجتماع لجنته التنفيذية في الرباط . وطالبوا المدير العام للمنظمة بفتح هذه الدورة في أبريل ١٩٧٧ في التاريخ الذي يحدده بالتشاور مع الحكومة المضيفة .